❖ فعالية وفن القراءة

ويتحدث المؤلفان في هذا الفصل عن أهداف القراءة و دوافعها، ويطرح الكتاب كذلك مجموعة من الأنشطة التي تعزز القراءة وتساعد عليها، كما يتطرق في هذا الباب للحديث عن أهمية القراءة للتعلم وفتح الآفاق، ويورد الكتاب في هذا الفصل توضيح لطيف للفرق بين التعلم من خلال التعليم والتلقين والفرق بين التعليم من خلال الاكتشاف والتعلم الذاتي والتجربة ويقيم كل منهما

❖ مستويات القراءة

وفي هذا الفصل قسّم الكتاب مستويات القراءة لأربعة مستويات وهي:

القراءة الابتدائية، وسمي بالابتدائي لأن الشخص يتعلمه غالبًا وهو في المرحلة الابتدائية. وبعد الانتهاء من هذا المستوى يكون الشخص قد انتقل من المرحلة الأمية إلى الإلمام بقواعد القراءة والكتابة. ولا تقتصر هذه المرحلة على الأطفال فقط، فنحن نتعلم في هذا المستوى عندما نتعلم لغة أجنبية

القراءة التفحصية(أو التصفح)، وتتميز بالتركيز الخاص على الوقت، وهدفك الأساسي استخراج أقصى مضمون يحتويه الكتاب خلال فترة محددة من الزمن-وغالبًا تكون فترة قصيرة نسبيًا

القراءة التحليلة، ويعتمد على مدى صعوبة النص المراد تحليله. وهي أتم وأفضل قراءة ممكنة خلال وقت غير محدد. ويتمحور الكتاب بشكل عام عن القراءة في هذا المستوى. (القراءة التحليلية غير مطلوبة عندما تقرأ نصًا من أجل التسلية أو لغاية جمع المعلومات، ولكنك تحتاج على الأقل بعض مهاراتها لقراءة زيادة الفهم

القراءة المرجعية وفيه يطالع القارئ كتبًا عديدة ويحاول ايجاد علاقة الترابط بين الكتب فيما بينها، وبين الكتب وموضوع بحثه، ويكون المُراجع قادرًا على أن ينشئ ويحلل الموضوع الذي لا يوجد في أي من الكتب

❖ كيف تكون قارئًا جيدًا

جوهر القراءة، وهي الأسئلة، هناك ٤ أسئلة يجب عليك أن تسألها لنفسك أثناء القراءة حتى تثبت أنك قارئ جاد، وحتى لا تشعر بالنعاس أيضاً, وهي ;ماذا يبحث الكتاب بمجمله؟ ماذا قيل بشكل مفصل وكيف قاله؟ هل الكتاب حقيقي كليًا أو جزئيًا؟ ماذا عن الكتاب؟

وتحدث الفصل عن ملكيتك للكتاب، فأنت عندما تكتب اسمك على الصفحة البيضاء في مقدمة الكتاب تكون قد بدأت بتملكه، ويقترح لك طريقة أفضل وهي الملكية الفكرية للكتاب، بعد أن تنتهي منه قم بفتح الصفحة البيضاء هذه واكتب بها مختصر أساسي وهيكل متكامل للكتاب ويكون عبارة عن معيار فهمك للكتاب. ومن أهم طرق تملّك الكتاب هي الكتابة عليه، تعد كتابة الملاحظات على الكتاب أمرًا مهمًا لأنه يساعدك على البقاء متيقظًا، لأن القراءة عبارة عن تفكير والتفكير ينتج عنه كلمات فتعبر عنها بالكتابة، وكتابة ردة فعلك على ما قرأته تساعدك في تذكر أفكار الكاتب. ومن طرق كتابة الملاحظات وضع خط تحت الجمل الهامة والقوية ودائرة على الكلمات المفتاحية، ترقيم الصفحات بالهوامش للإشارة إلى الأفكار المتشابهة.

❖ تصنيف الكتاب

وفي هذا الفصل يتحدث الكتاب عن آلية التعامل مع عناوين الكتب ومحاولة استباط محتواها من خلال عنوانها، ثم يعقد مقارنة بين الكتب العملية والكتب النظرية ويوضح خصائص كل منهما و دوافع قراءتها والجمهور الذي تستقطبه كل مجموعة من هذه الكتب، ومن ثم يقدم الكتاب قائمة بأنواع الكتب النظرية وتفصيلاتها

❖ تصوير الكتاب

ويتحدث هذا الفصل عن آلية اكتساب القارئ لمعلومات الكتاب واستفادته منها وذلك من خلال اكتشاف مقصد المؤلف وتلخيص المحتويات الأساسية للكتاب كما يقدم شرحًا لفنون تلخيص الكتب، ويقدم شرحًا عن العلاقة المتبادلة في القراءة والكتابة وكيفية تعزيز كل منهما للآخر

❖ نقد الكتاب بشكل ملائم

نقد الكتاب والاتفاق والاختلاف مع الكاتب، فالنقد بشكل عام يكون في ٣ أمور(الاتفاق مع الكاتب، الاختلاف معه، أو تأخير الحكم حتى تطّلع على الموضوع وتحكم) وهي المرحلة الأخيرة من القراءة التحليلية

معايير خاصة لنقاط النقد:

- أظهر عدم معرفة الكاتب.
- أظهر المعرفة المغلوطة للكاتب.
- أظهر عدم منطقية الكاتب.
- أظهر عدم كمال تحليل الكاتب.